سيحافظ أبناء الوطن الوحدويون على منجز الوحدة في حدقات أعينهم

علي عبدالله صالح - رئيس الجمهورية

14 أكتوبر
14 OCTOBER
يومية - سياسية - عامة
www.14october.com
الإثنين - 30 مايو 2011 - العدد 15180

بعد التتويج بلقب دوري أبطال أوروبا للمرة الرابعة

أداء برشلونة فاق إنجاز البطولة.. وكفاءة جواردیولا هزمت أسطورة فيرجسون

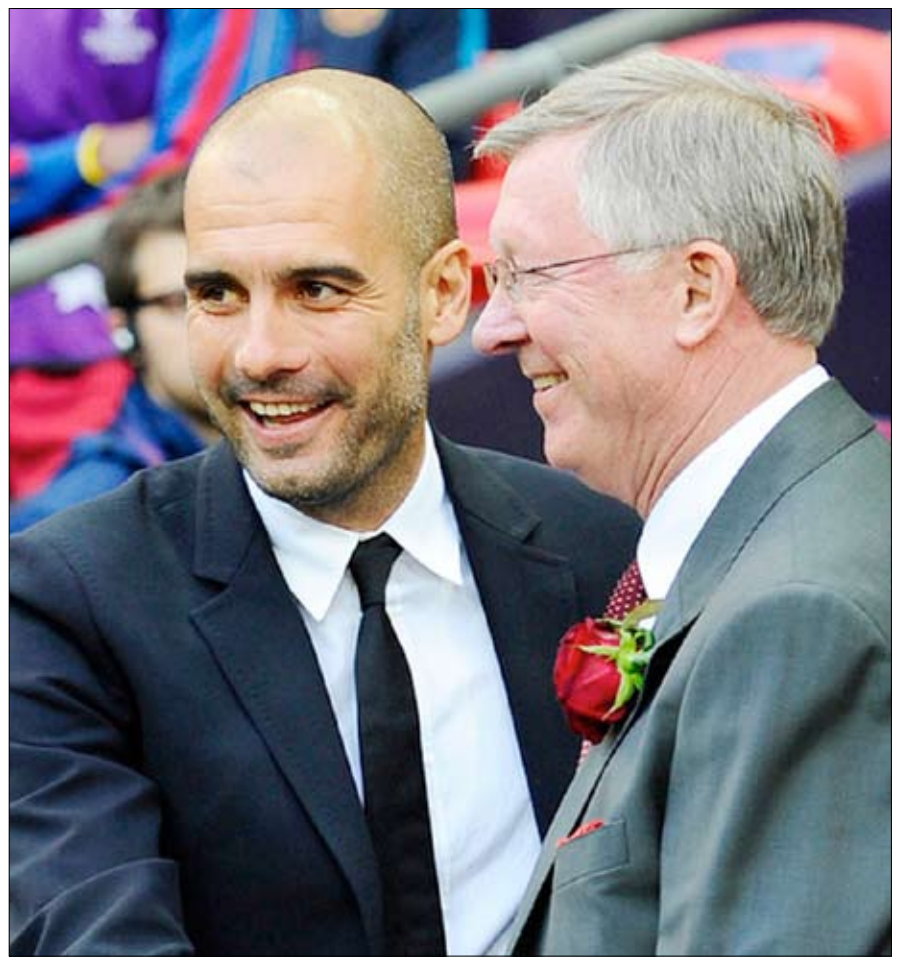

مدريد / متابعات:

لم تكن النتيجة التي انتهت إليها المباراة النهائية لبطولة دوري أبطال أوروبا لكرة القدم هي الإنجاز الوحيد لبرشلونة الأسباني في هذه المباراة التي تغلب فيها على مانشستر يونايتد الإنجليزي 3/1 مساء أمس الاول السبت على استاد "ويمبلي" بالعاصمة البريطانية لندن.

وقدم برشلونة في هذه المباراة أكثر من مجرد الفوز في المباراة والتتويج باللقب ، فنجح النادي الكتالوني في أن يقدم أداء وعرضا فاق إنجاز التتويج كما نجح مديره الفني جوسيب جواردیولا في استغلال قدراته والكفاءة الرائعة التي يتميز بها للتفوق على أسطورة سير أليكس فيرجسون المدير الفني لمانشستر.

كل ذلك وضع فريق جواردیولا ضمن أبرز الفرق في تاريخ كرة القدم.

وكان فيرجسون هو الضحية الكبرى للكرة الشاملة التي يقدمها برشلونة حيث سقط فيرجسون في نهائي دوري الأبطال أمام برشلونة أمس الأول وذلك بعد عامين من سقوطه في نهائي نفس البطولة أمام برشلونة وجواردیولا أيضا.

ولم يستطع فيرجسون الرد على ذلك إلا بقوله "خلال مسيرتي التدريبية ، لم أر أفضل من برشلونة خلال مواجهاتنا مع جميع الفرق. ما من فريق نجح في تنحيتنا مثلما فعل برشلونة".

ولا يكمن إنجاز برشلونة في النتيجة التي انتهت إليها المباراة وإنما في إصراره على تقديم العروض القوية في مثل هذه المباريات التي تتعامل معها معظم الفرق بمبدأ "النتيجة أهم من الأداء".

ولذلك فرض فريق برشلونة الذي يقوده جواردیولا منذ تموز/ يوليو 2008 نفسه ضمن أفضل الفرق في التاريخ بل إنه جعل من نفسه أسطورة يصعب نسيانها مثلما كان ميلان الإيطالي بقيادة أريجو ساكي وسانتوس البرازيلي بقيادة النجم الأسطوري بيليه وأياكس الهولندي بقيادة الأسطورة الهولندي يوهان كرويف.

وأكد اللاعب الأرجنتيني ليونيل ميسي "ما يفعله هذا الفريق يمثل أمرا مروعا. أعتقد أننا لا نعي حتى الآن ما يقدمه هذا الفريق".

ويمثل ميسي حجر الزاوية والعنصر الأساسي في مشروع "فريق جواردیولا" لأنه يفرض نفسه دائما كأفضل نجوم هذا الجيل لبرشلونة العملاق.

وأكد جواردیولا الجمعة الماضية، قبل يوم واحد من نهائي ويمبلي ، "اللاعبون ينفذون خطة اللعب الخاصة بالفريق. يتعين عليك أن تدرك كيفية استخلاص أكبر فائدة من اللاعبين في صفوف الفريق".

وعلى مدار نحو ثلاث سنوات قضاها جواردیولا في تدريب برشلونة ، قاد هذا المدرب الفريق الكتالوني إلى الفوز بثلاثة ألقاب في الدوري الأسباني ولقب وحيد في كأس ملك أسبانيا ولقبين في كأس السوبر الأسباني ومثلهما في دوري أبطال أوروبا بالإضافة للقب واحد في كأس السوبر الأوروبي ولقب واحد أيضا في كأس العالم للأندية.

وسبق لفريق ميلان أن فاز ، في الفترة من 1988حتى 1990 ، تحت قيادة أريجو ساكي بلقب واحد في الدوري الإيطالي وبلقب كأس السوبر الإيطالي ولقبين في بطولة أوروبا ومثلهما في كأس السوبر الأوروبي بخلاف لقبين في بطولة كأس انترکونتيننتال.

وذكرت صحيفة "ذي صنداي تلجراف" البريطانية أمس الأحد "برشلونة يستحق أن يكون أحد أفضل الفرق في التاريخ" رغم تجنب جواردیولا الإفصاح عن ذلك في أي مناسبة.

وقال المدرب الأرجنتيني الأسطورة لويس سيزار مينوتي ، الذي قاد المنتخب الأرجنتيني للفوز بلقب كأس العالم 1978 بالأرجنتين، "لا أعرف ما إذا كان الأفضل في التاريخ.. أعتقد أنه الأفضل بالفعل من ناحية الأداء الجمالي ويمكن مقارنته فقط بفريق سانتوس البرازيلي".

وبعد مرور نحو 20 عاما على مشروعه الكروي "فريق الأحلام" بقيادة المدرب الهولندي يوهان كرويف ، أكد برشلونة هيمنته على كرة القدم في العالم بدون شك.

أما أسلوب اللعب الذي يتعامل به برشلونة مع مبارياته فيمكن مقارنته بفريق أياكس الهولندي في مطلع السبعينيات بقيادة المدرب البارز رينوس ميتشلز الذي اخترع أسلوب "الكرة الشاملة" وقاد الفريق للفوز بثلاثة ألقاب في الدوري الهولندي ولقبين في كأس هولندا وثلاثة ألقاب في البطولة الأوروبية ولقب في كأس السوبر الأوروبي ومثله في كأس انترکونتيننتال.

وأكد فيكتور فالديز حارس مرمى برشلونة "عندما كنت صبيا لم أكن أحلم بإحراز لقب الدوري الأوروبي ولكنني أستمتع الآن بالمشاركة مع فريق كهذا. والمشاركة بجوار هؤلاء اللاعبين تمثل سعادة يصعب وصفها".

ولعب فالديز دورا رائعا في الحفاظ على شباك الفريق والتصدي لهجمات منافسيه كما يساهم دائما في بناء هجمات الفريق من الخط الخلفي.

وأكد جواردیولا استمراره في تدريب الفريق الموسم المقبل مشيرا إلى أن برشلونة ما زال قادرا على كتابة مزيد من الصفحات في تاريخ الكرة.

ويأمل برشلونة في معادلة إنجاز سانتوس البرازيلي الذي أحرز بقيادة بيليه 23 لقبا في غضون سبع سنوات.

تساوى مع فان نيستلروي بـ(12) هدفاً

ميسي يعادل الرقم القياسي في عدد الأهداف خلال موسم واحد في (أبطال أوروبا)

لندن / متابعات:

عادل المهاجم الدولي الأرجنتيني ليونيل ميسي الرقم القياسي في عدد الأهداف المسجلة في موسم واحد في مسابقة دوري أبطال أوروبا لكرة القدم عندما منح التقدم لفريقه برشلونة الإسباني على مانشستر يونايتد 2-1 أمس الاول السبت في المباراة النهائية على ملعب ويمبلي في لندن والتي انتهت بفوز برشلونة 3-1.

ورفع ميسي رصيده إلى 12 هدفاً وهو الرقم الذي سجله مهاجم مانشستر يونايتد السابق وهامبورغ الألماني حالياً الدولي الهولندي رود فان نيستلروي موسم 2002-2003.

وضمن ميسي (23 عاماً) تتويجه هدافاً للمسابقة للمرة الثالثة على التوالي بعد موسمي 2008-2009 (9 أهداف) و2009-2010 (8 أهداف).

وهنا ترتيب هدافي الموسم الحالي:

1 - الأرجنتيني ليونيل ميسي (برشلونة الإسباني) 12 هدفاً
2 - الكاميروني صامويل إيتو (انتر ميلان الإيطالي) 8 أهداف
3 - الألماني ماريو غوميز (بايرن ميونيخ الألماني) 8 أهداف
4 - الفرنسي نيكولا انيلكا (تشلسي الإنكليزي) 7 أهداف
5 - الفرنسي كريم بنزيمة (ريال مدريد الإسباني) 6 أهداف
6 - البرتغالي كريستيانو رونالدو (ريال مدريد) 6 أهداف
7 - الإسباني روبرتو سولدادو (فالنسيا الإسباني) 6 أهداف
8 - الإسباني راؤول غونزاليز (شالكة الألماني) 5 أهداف

بعد سحقهم مانشستر يونايتد في نهائي ويمبلي

غواردیولا: ميسي لاعب فريد ويشرفني تدريب برشلونة

برشلونة / متابعات:

أشاد مدرب برشلونة الأسباني بيب غواردیولا بلاعبي فريقه وتحديداً بالنجم الأرجنتيني ليونيل ميسي معتبراً أنه لاعب فريد وذلك بعد إحراز الفريق الكاتالوني لقب دوري أبطال أوروبا لكرة القدم بفوزه على مانشستر يونايتد 3-1 في نهائي ويمبلي.

وقال غواردیولا "قد نكون قادرين على المنافسة، ولكن بدون ميسي لن نكون بهذه الجودة، إنه لاعب فريد، وآمل ان يتمكن النادي من توفير اللاعبين القادرين على مساعدته، وبأن يحافظ على هدوئه في الحياة، فالنادي يملك الحكمة الكافية لضم اللاعبين الذين يحتاج إليهم".

وتابع "يشرفني أن أدرب هؤلاء اللاعبين والانتماء الى هذه المجموعة. إنه لقبنا الرابع في دوري أبطال أوروبا مثل بايرن ميونيخ وآياكس أمستردام، فمنذ فترة قليلة لم يكن لدينا أي لقب، نحن سعداء جداً، أربعة ألقاب، إنه أمر رائع".

وعما إذا كان فريقه قدم أداء أفضل مما كان عليه في نهائي روما عام 2009 ضد مانشستر يونايتد أيضاً قال "بعد تلك المباراة في روما اعتقدنا بأننا لعبنا جيداً، ولكن حين شاهدنا شريط المباراة لم يكن الانطباع مماثلاً".

وتابع "أجل، لعبنا أمس مباراة أفضل وبطريقة جيدة، فنحن نريد دائماً الفوز وهذه هي الطريقة التي تجعلنا فخورين بأنفسنا".

وأوضح "عرفنا بأن لاعبي مانشستر سيضغطون علينا في بداية المباراة، فكنا نخوض المباراة النهائية لدوري أبطال أوروبا ضد فريق يفوز تقريباً كل عام بدوري بلاده، مع المدرب الأكثر شهرة في العالم، فمانشستر فريق لديه الموهبة، لكننا نحن أيضاً ضغطنا على فرديناند وفيديتش وغيغز وكاريك، سنحت لنا فرص أكثر مما حصلنا عليه في روما، ولعبنا بمستوى أرفع".

ورفض غواردیولا التأكيد ما إذا كان يعتبر برشلونة أفضل فريق في التاريخ بقوله "لا أعرف، من المستحيل أن اقول ذلك، فأنا لم أر الفرق الأخرى، فريق ريال مدريد مع دي ستيفانو الذي فاز بخمسة القاب متتالية في البطولة، وآياكس مع كرويف ... نحاول أن نقدم أفضل ما لدينا ونرغب بعد عشر سنوات أو 15 سنة أن يتم تذكرنا كأفضل الفرق".

وأيد ما قاله مدرب مانشستر أليكس فيرغوسون عنه إنه إذا ترك برشلونة لن يجد فريقاً أفضل "مستقبلي سيكون صعباً لأنني سأواجه على الأرجح صعوبة في العثور على لاعبين جيدين كلاعبي برشلونة، لكنه سيكون تحدياً آخر، فمن المستحيل أن تبقى في منصبك 25 عاماً، قد يكون مستوانا سيئاً في العام المقبل ويقيلوني من منصبي".